

وعلمه ميمية وحفر ويوقوط ما زلت حتى غفلت  
من الكلمات التي علمت بها لك صاحب الوقت حتى  
حصل الحاج ما حصل فقلت له يا سيدي من تكون  
قال انا ابو بكر الصديق قلت فاستيقظت وازددت  
تداعبي فقلت وما زلت اجروهم ذلك حتى دخلت  
الى مصر واجتمعت ببيدي فقال لي يا زمرة الماء  
اغمد اليك راوصيك ان لا تقطع تلك الكلمات  
عند موتك فقلت يا سيدي وكان امر المقتدر  
مقدورا فقلت يا سيدي ان ابابكر الصديق في  
الله عنه جاز من دون العجوبة فقال ان لنا  
منه لسنا غير نمنسب اليه قلت وكان سيدي  
قال في قتل ذلك انه بكرى ينسب الي سيدنا انه بكر  
الصديق رضي الله عنه وله عادة بعيشنا في جميع  
النوايت **واخباري** سيدي محمود ايضا قال  
حدثني الوالدة رحمها الله تعالى وذلك بعد  
وفاة سيدي رحمه الله قالت كنت يوما في البيت  
انتظر دخول سيدي واذا به قد دخل فقلت فقلت  
اليه وقلت بده فلما جلس قال لي يا فلانة ان  
فلا تذاق فلا تذاق فدم علي كل مني ان اكون  
عنده في هذه الليلة وقد وعدت بها ذلك  
وكانت تلك الليلة ليلي ثم سيدي فقلت له  
له والله يا سيدي هذه الليلة لتكني ولا اتركك القبري  
ابد افقال لي ما يحصل الاخير قالت فبات عندي

سيدي

سيدي تلك الليلة الى ان خرج لصلاة الصبح فلما  
فرغ من السجدة كنت واقفة عند باب الخالق  
وقد انصرف الناس وانا منهم رجلا فقال احبها  
لسيدي والله قد حصل لي اللذة ببركة سيدي بيانية  
عندنا فقال الاخر والله يا سيدي انا كذا وكذا  
سأكت بسبع وكل واحد منهما ينظر الي صاحبه ويتعجب  
من كلامه فلما دخل سيدي قلت بده بعد ان قلت اليه  
وحكت له ما سمعته من كلام الرجلين يا سيدي انت اللذة  
فارتبني فقال لي يا فلانة اذا كان العبد حادي القصد  
مع الله تعالى خلق الله له ملائكة على شكله يصعدون  
معانته **وقد** حكت بركة الخادم التي تقدم ذكرها  
قلت رأت سيدي يوما في بيته وقد وضعوا بين يديه  
صحفا فيه باذكار مستوي وبعض خبر وموسى كل ربه  
وجوله جماعة من النساء ومن ذوات حسن وخال عقلين  
شاب فاحر ولهن رواج عطرة من نساء الاشارة  
والخاسكة وغيرهم من ابناء الدنيا قالت فلما نظرت الى  
سيدي ياكل ومنه المسوفة حوله خطر يارب ما خطر  
بما للناس وقلت في نفسي والله سيدي في هذه الساعة  
في شهر نيسان والله ان السلطان ما يؤمن هذه الحالة  
قالت فوالله ما تم خاطري حتى ناداني سيدي ما بركة  
فقلت نعم يا سيدي فقال لي يا فلانة قالت فاسرعت اليه  
ورفعت لي يديه فقال لي اجلس قالت فجلست  
فقال لي بركة انظري الى وجوه الجماعة التي حولي من النساء